

## تفسير البغوي

إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ

(إن علينا للهدى) يعني البيان . قال الزجاج : علينا أن نبين طريق الهدى من طريق

الضلال ، وهو قول قتادة ، قال : على الله بيان حلاله وحرامه . قال الفراء : يعني من سلك

الهدى فعلى الله سبيله كقوله تعالى : " وعلى الله قصد السبيل " ( النحل - 9 ) يقول : من

أراد الله فهو على السبيل القاصد . وقيل معناه : إن علينا للهدى والإضلال كقوله : " بيدك

الخير " ( آل عمران - 26 ) [ فاقصر على الهدى لدلالة الكلام عليه كقوله : " سراويل

تقيكم الحر " ( النحل - 81 ) فاقصر على ذكر الحر ولم يذكر البرد لأنه يدل عليه ] .